

## الكيان الضائع

وطنٌ اضاعوه فضاع كياني  
ما زال في خلدي وفي وجداني  
من كل قطرٍ قصةٌ وحكايةٌ  
رسمت على شفة الزمان معاني  
في كل زاويةٍ يهزك منظرٌ  
ويثير فيك مباحجاً وأغاني  
ماذا أعددُ من مباحجٍ موطني  
فالذكريات تثيرُ بي حناني  
مشمومٌ تونسَ أم وروُدُ الشامِ  
في باقةٍ تهدي إلى العرسانِ  
أم صيحة الرعيان في صنيها  
أم زهرةُ التفاح في لبنان  
أم سحرُ وادي النيل في جريانه  
ينسابُ من شُبرا إلى اسوانِ  
أم سحرُ هاتيك العيون تثيرني  
في الشرق اوفي الغرب من اوطاني  
والرافدان هناك في الشرق الذي  
ضاعت حضارتهُ لدى العربانِ  
زكمت انوف القوم ريحُ مطامعٍ  
فتقلبوا في ساحة الأحزان  
قتلٌ وتشريدٌ وهدمٌ حضارةٍ  
والدين ضاع ونفحةُ الإيمانِ

والشامُ كادت ان تضيعَ كما ترى

ما بين مآفون ولصِ ثان

لهفي على الأوطان كيف تقطعت

اوصائها في لحظةٍ وثوان

هي دمة حريقٍ مأوها

ذاك الأسيل ومقلة الحيران